كَشْفُ الْعَمَى وَالرَّيْن
عَن نَاظِرِي مُصْحَفِ ذِي النُّورَيْنِ

تَأْلِيفُ

العلامة الشيخ محمد العاقب بن سيدي عبد الله بن ما يأبي الجكني اليوسفي رحمه الله

المقدمة

1- حَمْدًا لِمَنْ عَلَّمَ بِالأَقلاَمْ ... وجَمَعَ القُرآنَ في الإمَامِ
2- وَللعُلومِ جَعَلَ الكِتابَهْ ... قَيدًا وأحْرَزَ بِهَا كِتابَهْ
(3) صَلَّى علَى الهَادي النَّبيِّ الأمِّي ... مَا دَارَت النُّجُومُ حَوْلَ الأُمِّ
(4) هَذاَ وقَدْ أُلقِيَ فِي رِباطي ... صَوغُ نظَامٍ مُحْكَمِ الرِّبَاطِ
(5) يُبينُ فَحْوَاهُ لأَهْلِ الخَطِّ ... رَسْمَ الصَّحابَة وشَكلَ الضَّبْطِ
(6) ممَّا اقتَضاهُ مَقْرَأُ الإمَامِ ... أَبِي رُؤَيْمٍ نَافِعِ الهُمَامِ
(7) وقَدْ نَحَاهُ فَارِسُ المَيْدَان ... غَوَّاصُ بَحْرِ دُرَرِ المَعَانِي
(8) فَصَاغَ مَا يُطَوِّقُ الرِّقابَا ... فِيهِ وأبْدَى العَجَبَ العُجَابَا
(9) فَلَمْ يَرُمْ مَبْنَاهُ ذُو ارْتِجَالِ ... وَلَمْ يُحَاكَ لَهُ عَلَى مِنْوَالِ
(10) لَكِنَّهُ مِنْ خَشْيَةِ الإِطْنَابِ ... لَمْ يَكْتَرِثْ بالصَّرْفِ والإعْرَابِ
(11) فَيُورِدُ الألفَاظَ كَاللُّغَيْزَى ... ولا يَرَى بَيْنَ الْمَنَاحِي مَيْزَا
(12) فَجِئْتُ إِذْ ذَاكَ بِنَظْمٍ شَافِ ... يُبْدِي اللَّآلِئَ مِنَ الأصْدَافِ
(13) خَالٍ مِنَ التَّضْمِينِ والإقْوَاءِ ... وَوَصْمَةِ السِّنَادِ وَالإيطَاءِ
(14) سَمَّيْتُهُ كَشْفَ العَمَى والرَّيْنِ ... عَنْ نَاظِرِي مُصْحَفِ ذِي النُّورَيْنِ
(15) ومَنْ رَأَى مِنْ أهْلِ ذَا الفَنِّ الخَطَا ... فِيمَا كَتَبْتُ أَوْ أَصَابَ غَلَطَا

(16) فَلْـــيُغْمِضِ الْجَفْـــنَ عَلَـــى قَـــذَاهُ   وَلاَ يَلُــــــمْ فِي زَلَّــــــةٍ أَخَــــــاهُ
(17) قَـــدْ يَعثُـــرُ الْجَـــوَادُ فِي الرِّهَـــان   ويَنْثَنِـــــي الـــــرُّمْحُ لَــــدَى الطِّعَـــان
(18) وَقَـــدْ يُـــزَنُّ الـمُحْـــصَنُ الْــبرِيءُ   ويُتَحَــــامَى الْكَــــلاُّ الْمَــــرِيءُ
(19) وقَلَّمَـــا يَنْجُـــو امْـــرُؤٌ مِـــنْ خَلَـــلِ   أوْ يَحْتَمِـــي مُؤَلِّــــفٌ مِــــنْ زَلَــــلِ
(20) وأسْــــأَلُ الإلَـــهَ أن لاَّ يُغْمَـــصَا   بَـــيْنَ الـــوَرَى وأنْ يَكُـــونَ مُخْلَـــصَا
(21) وَلاَ يَـــرَاهُ مَـــنْ عَلَيْـــهِ غُرِضَـــا   إلاَّ بِنَـــاظِرِ الـــصَّوَابِ وَالرِّضَـــا

مقدمة

تشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: فيما يتعلق بنزول القرآن وترتيبه

الفصل الثاني: فيما يتعلق بجمعه ومن سبق به

الفصل الثالث: في كون الرسم توقيفيا يجب اتباعه

الفصل الرابع: في ذكر قواعد الرسم

الفصل الأول:

فيما يتعلق بنزول القرآن وترتيبه

(22) قَـــدْ أنْـــزِلَ القُـــرآنُ دونَ ثُنْيَـــا   لَيْلَتَـــهُ إلَـــى الـــسَّمَاءِ الـــدُّنيَا
(23) ثُـــمَّ عَلَـــى قَلْـــبِ النَّبِـــيِّ هَجَمَـــا   بِـــهِ الأمِـــينُ أنجُمَـــا مُنَجَّمَـــا
(24) وَلَـــيْسَ تَرتِيـــبُ النُّـــزُولِ كَـــالأدَا   وفي الأدَا التَّرْتِيـــبُ بِـــالوَحْيِ اقْتَـــدَى
(25) فَهْـــوَ كَمَـــا هُـــوَ عَلَيْـــهِ مُـــسْتَطَرْ   في لَوْحِـــهِ الْمَحْفُـــوظِ نِعْـــمَ الْمُـــسْتَطَرْ
(26) وذاكَ في الـــسُّوَرِ في الْقَـــوْلِ الأَحَـــقْ   وَالقَـــوْلُ في الآيِ عَلَيْـــهِ مُتَّفَـــقْ
(27) وَيَحْـــرُمُ التَّنْكِـــيسُ فِيـــهِ والْخَبَـــرْ   جَـــاءَ بِتَنْكِـــيسِ قِـــرَاءَةِ الـــسُّوَرْ

الفصل الثاني:

فيما يتعلق بجمعه ومن سبق به

(28) لَمْ يُجْمَعِ الْقُرآنُ في مُجَلَّدِ ... عَلَى الصَّحِيحِ في حَيَاةِ أحْمَدِ

(29) لِلأمْنِ فِيهِ مِنْ خِلافٍ يَنشَأُ ... وَخِيفَةِ النَّسْخِ بِوَحْيٍ يَطْرَأُ

(30) وَكَانَ يُكْتَبُ عَلَى الأكْتَافِ ... وَ قِطَعِ الأُدُمِ واللِّخَافِ

(31) وبَعْدَ إغْمَاضِ النَّبِيِّ فَالأحَقْ ... أنَّ أبَا بَكْرٍ بِجَمْعِهِ سَبَقْ

(32) جَمَعَهُ غَيْرَ مُرَتَّبِ السُّوَرْ ... بَعْدَ إشَارَةٍ إلَيْهِ مِنْ عُمَرْ

(33) ثُمّ تَوَلَّى الْجَمْعَ ذُو النُّورَيْنِ ... فَضَمَّهُ مَا بَيْنَ دِفَّتَيْنِ

(34) مُرَتَّبَ السُّوَرِ وَالآيَاتِ ... مُخَرَّجاً بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

(35) وَجَاءَ في عَدِّ الْمَصَاحِفِ اللَّوَا ... فُرِّقْنَ في القُرَى خِلاَفُ مَنْ رَوَى

(36) هَلْ خَمْسَةٌ أوْ سَبْعَةٌ أوْ أَرْبَعَهْ ... وَالْقَوْلَةُ الْأُولَى هِيَ اْلمُتَّبَعَهْ

الفصل الثالث:

في كون الرسم توقيفيا يجب اتباعه

(37) رَسْمُ الْقُرَانِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ ... كَمَا نَحَا أَهْلُ الْمَنَاحِي الْأَرْبَعَهْ

(38) لِأَنَّهُ إِمَّا بِأَمْرِ الْمُصْطَفَى ... أوْ بِاجْتِمَاعِ الرَّاشِدِينَ الْخُلَفَا

(39) وكُلُّ مَن بَدَّلَ مِنْهُ حَرْفَا ... بَاءَ بِنَارٍ أوْ عَلَيْهَا أَشْفَى

(40) والْخَطُّ فِيهِ مُعْجِزٌ لِلنَّاسِ ... وَحَائِدٌ عَن مُّقْتَضَى الْقِيَّاسِ

(41) لاَ تَهْتَدِي لِسِرِّهِ الْفُحُولُ ... وَلاَ تَحُومُ حَوْلَهُ الْعُقُولُ

(42) قَدْ خَصَّهُ اللهُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَهْ ... دُونَ جَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَهْ

(43) لِيَظْهَرَ ٱلإِعْجَازُ فِي ٱلْمَرْسُومِ   مِنْهُ كَمَا فِي لَفْظِهِ الْمَنْظُومِ
(44) ومَا أتَى مِن صُوَرٍ مَزِيدَهْ   فِيهِ وَحَذْفِ أَحْرُفٍ عَدِيدَهْ
(45) كَالْيَاءِ إِذْ زِيدَتْ لَدَى بِأَيْيْدِ   وَحُذِفَتْ مِنْ قَوْلِهِ ذَا ٱلْأَيْدِي
(46) وٱلألِفُ الْمَزِيدُ فِي لَفْظِ مِائَةْ   وَفِي أَقَامُوا دُونَ جَاءُو وَفِئَةْ
(47) وَٱلْأَلِفُ الْمَرْسُومِ فِي لَفْظِ سَعَوْا   فِي الْحَجِّ دُونَ غَيْرِهَا وَفِي عَتَوْا
(48) ونِعْمَتٌ إِذْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ   طَوْراً وَطَوْراً صُوِّرَتْ بِالْهَاءِ
(49) وٱلأَحْرُفُ التِّي يُهَجِّي الْقَارِي   بِهَا هِجَاءَ ٱلإِلْدَةَ الصِّغَارِ
(50) فَكُلُّ ذَا لِعِلَّةٍ مُقَدَّرَهْ   وَحِكْمَةٍ عَنِ الْحِجَا مُخَدَّرَهْ
(51) أَنْفَاسُهُ لِلنَّفْسِ لاَ تَنَسَّمُ   وَسِرُّهُ عَنِ الْوَرَى مُطَلْسَمُ
(52) وَقَدْ تَكَلَّفَ شُيُوخُ الكَتَبَهْ   فَسَارَعُوا فِيهِ لِنَحْتِ الأَجْوِبَهْ
(53) فَذَكَرُوا مِنْ ذَاكَ مَالاَ يُقْنِعُ   قَلْبًا وَلاَ غِلَّ غَلِيلٍ يُنْقِعُ

الفصل الرابع:

في ذكر قواعد الرسم

(54) الرَّسْمُ فِي سِتٍّ قَوَاعِدَ اسْتَقَلْ   حَذْفٌ زِيَادَةٌ وَهَمْزٌ وَبَدَلْ
(55) وَمَا أَتَى بِالفَصْلِ أَوْ بِالوَصْلِ   مُوَافِقًا لِلَّفْظِ أَوْ لِلأَصْلِ
(56) وذُو قِرَاءَتَيْنِ مِمَّا قَدْ شُهِرْ   فِيهِ عَلَى إِحْدَاهُمَا قَدِ اقْتُصِرْ
(57) وَمَا سِوَى هَذَا مِنَ الْمَزِيدِ   فَبِخِطَابِ الْفَدْمِ وَالْبَلِيدِ

القاعدة الأولى

في الحذف وتحتها أبواب

الباب الأول: في حذف الألف المتوسطة

الباب الثاني: في الياءات المحذوفة في الرسم المزيدة في الضبط.

الباب الثالث: في حذف إحدى الواوين والياءين والنونين واللامين وألف التنوين والوصلي وصلة الضمي والبسملة وغير ذلك

الباب الأول:

في حذف الألف المتوسطة وتحته فصول:

الفصل الأول:

في جمع السلامة المذكر

(58) يَنْحَــــذِفُ الأَلِــــفُ مِـــن ذي نُــون أُخْـــرَى بِفَـــتْحٍ اِثْـــرَ "وَيْ" سُــكُون

(59) مَــالَمْ يَكُـــنْ بَــوَزْنِ فَــاعِينَ اجْتُلِــبْ أو ابْتُــدِي تًــا أوْ يــاً اَوْ هَمْــزًا صَــحِبْ

(60) أوْ جَمْــعَ خَــاطِي ذي مِــنَ اوْ حَــوَارِ دَاخِـــرِ طَـــوْلٍ مَـــالِئٍ جَبَّـــارِ

(61) واسْـــتَثْنِ جَمْـــعَ فَاعِـــلِ الـــصِّيَامِ وَالـــسَّيِّحِ وَالتَّـــوْبِ بِـــلاَ إحْجَـــامِ

(62) وَصَـــــابِئٍ رَاعٍ وَدُونَ الــــــوَاوِ طَـــاغٍ وفي الـــيَقْطِينِ جَمْـــعَ غَـــاوِي

(63) وَمَــا بِيَــاءٍ أوْ بِتَــا قَــدْ ضَــارَعَا فَاسْـــتَثْنِ مِنْـــهُ مَـــا أَتَـــى مِـــن سَـــارَعَا

(64) جَاهِــدْ وَقَاتِــلْ خَــادِعَنْ وَاسْــتَاخِرِ وَاسْـــتَاذِنَنْ خَافِـــتْ وَنَـــازِعْ ظَـــاهِرِ

(65) جَـــادِلْ يُـــضَاهُونَ تَلاَوَمُـــونَ فَكُـــلُّ هَـــؤُلاَءِ يُحْـــذَفُونَا

الفصل الثاني:

في حذف ألف التثنية وما اندرج في قاعدته

(66) وَإِنْ أَتَــتْ مَكْــسُورَةً بَعْــدَ أَلِــفْ بِغَيْـــرِ تَنْـــوِينِ فَيُحْـــذَفُ ٱلأَلِـــفْ

(67) إلاَّ بِـــإِثْرِ بَـــازِهِ الْفُرْقَـــانِ الاَذْقَـــانِ مَـــعْ لَفْـــظِ اللِّـــسَانِ يَـــانِ

الفصل الثالث:

في جمع السلامة المؤنث

(68) ويُحْــذَفُ ٱلأَلِــفُ مِــن ذي تَــاءِ لَــمْ تَــصْحَبِ ٱلفَــتْحَ لَــدَى انتِهَــاءِ

(69) مَا لَمْ يَكُن بِاثْنَيْنِ فَرْدًا سُبِقَا ... وَيُحْذَفُ الْمُزْدَوِجَانِ مُطْلَقَا

(70) واحْذِفْ أوُلاَتِ وَبَنَاتِ النَّحْلِ ... وَالطُّورِ وَٱلْأَنعَامِ دُونَ عَضْلِ

(71) لاَ ٱلفَرْدَ بَعْدَ ضَادٍ اَوْ سِينٍ وَلاَ ... جَنَّاتِ شُورَى سَيِّآتِ مُسْجَلاَ

(72) آياتُنَا ٱلحَرْفَيْنِ بَعْدَ السَّابِقَهْ ... فِي يُونُسٍ وَ أَوَّلاً مِن بَاسِقَهْ

(73) رِسَالَةَ الْعُقُودِ فِيمَا نَقَلُوا ... وَيَابِسَاتٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا

(74) ومُطْلَقُ الآيَاتِ غَيْرُ مَا مَضَى ... عَكْسُ السَّمَوَاتِ الَّتِي بَعْدَ قَضَى

الفصل الرابع:

في الحذف الذي لم يدخل تحت قاعدة

(75) قُرْءانٌ اُولَى يُوسُفٍ وَزُخْرُفِ ... جَاءَا ءَاَامَنْتُمْ بِحَذْفِ ٱلْأَلِفِ

(76) وُبُرَءَا آلِهَةٌ مُسْتَفْهِمَا ... بِهِ وَبَارَكْ بَالِغٌ أنْبَاؤُا مَا

(77) غَضْبَانَ وَاجْتَبَاهُ رَبُّ تَابِعُ ... لَهُ وَعُقْبَاهَا رُبَاعَ بَاخِعُ

(78) ثُمَّ الْخَبَائِثُ أَحِبَّاؤُا مَعَا ... كَبَائِرَ الَّذِي بِالاثْمِ اجْتَمَعَا

(79) بَاشِرْ رَبَائِبُكُمْ ٱلْأَلْبَابُ ... أَدْبِرْ وَأَبْعِدْ بَاطِلٌ الاَسْبَابُ

(80) واحْذِفْ بِفَجْرِ مَرْيَمٍ وَص ... عِبَادَنَا عِبَادَتَهْ عِبَاد

(81) وَمَعَ كَفٍّ وَذِرَاعٍ بَاسِطُ ... وَنَصْبُ حُسْبَانًا بِحَذْفٍ ضَابِطُ

(82) كَذَا سَرَابِيلَ وَشَاهِدٍ أَتَى ... مَهْدًا فِرَاشًا وَقِيَامًا وَبَتَا

(83) رُهْبَانُ مَعْ مِيمٍ ضَمِيرِ الْجَمْعِ ... وَالْحُكْمُ ذَا فِي كَلِمَاتٍ سَبْعِ

(84) وَهْيَ الْمَنَاسِكُ مَعَ ٱلإِمَامِ ... الاَعْقَابِ وَٱلْأَغْنَاقِ وَٱلْأَصْنَامِ

(85) أَصْحَابَ لاَ أَصْحَابُهُمْ بِالْهَاءِ ... مَا لَمْ يُزَدْ عَلَيْهِ حَرْفُ التَّاءِ

(86) ءَاثَارُهُمْ وَمَعَ تَاءٍ زَادَا ... مِثْلُ أَسَاوِرَ أَحَاطَ كَادَا

(87) وَالْحَذْفُ فِي امْتَازُوا كَحَذْفِ الثَّانِي ... مِنْ خَائِنَا الْمَتَاعِ وَالْبُهْتَانِ

(88) خِتَامُهُ اسْتَاجَرْتَ ثُمَّ اسْتَاجِرِ ... بِالسِّنِينَ وَاسْتَاذَنْ يَتَامَى اسْتَاخِرِ

(89) ويُحْذَفُ الْكِتَابُ إلاَّ أَوَّ لاَ … نَمْلٍ لَهَا يَمْحُوا وَلاَ مُبَدِّلاَ

(90) وَالْحَذْفُ فِي النَّكَالِ مِنْ بَدْءِ إِلَى … مَرْيَمَ وَالْعَكْسُ بِالأَمْثَالِ الْبَلاَ

(91) الاَوْثَانِ وَالْمِيثَاقِ وَالْأَثَاثْ … ثُمَّ أَثَابَ رَابِعُ الثَّلاَثْ

(92) جَاهِدْ وَجَادِلْ جَاعِلُ الَّيْلِ تجَا … رَةٌ وَجَاوَزْنَا يُجَازِي يُخْرِجَا

(93) وَالْجَاهِلِيَّةُ بِيَاءٍ وَبِتَا … وَحَيْثُمَا سُبْحَانَ فِي الذِّكْرِ أَتَى

(94) الاَصْحَابُ حَاجَجْتُمْ تُحَاجُّونِ بِلاَ … تَصَرُّفٍ إِسْحَاقَ حَافِظُوا عَلَى

(95) وَحَاشَ لله مَحَارِيبَ وَفِي … وَلاَ تَخَافُ دَرَكاً ذَاكَ اقْتُفِي

(96) وَلاَ تُخَاطِبْنِي وَلَفْظُ خَاشِعُ … خَامِسَةٌ وَخَالِقٌ وَخَادِعُ

(97) وَخَالِدٌ فِي غَيْرِ خَالِدَيْنِ … وَذُو تَوَسُّطٍ مِنَ ٱلْيَدَيْنِ

(98) يُدَافِعُ ادَّارَأْتُمُ وَجَاهِدَا … عَدَاوَةُ الْوِلْدَانُ مَعْ أَتعِدَا

(99) وَبِالإِضَافَةِ جِدَالَنَا كَذَا … تَدَارَكَ ادَّارَكَ لاَ حَتَّى إِذَا

(100) وَاحْذِفْ أَذَانَ تَوْبَةٍ جُذَاذَا … ذَلِكَ ذَانِكَ وَدَعْ سِوَى ذَا

(101) وَاحْذِفْ مُرَاغِمَا وَرَاوِدْ مُسْجَلاَ … إِكْرَاهِهِنَّ وَأَرَأَيْتَ الْمُبْدَلاَ

(102) مِيرَاثُ إِبْرَاهِيمَ عِمْرَانَ وَيَا … بُشْرَا دَرَاهِمَ حَرَامُ ٱلأَنبِيَا

(103) سِرَاجُ فُرْقَانِ تَرَاضِ ٱلفِعْلِ … تُرَابُ رَعْدٍ نَبَأً وَنَمْلِ

(104) صِرَاطُ رَاعِنَا فُرَادَى وتَرَا … مَعَ التَّوَارِي دُونَ تَاءٍ آخِرَا

(105) تَزْوَرُّ مَعْ زَاكِيَةٍ قَدْ اسْتَمَرْ … مِثْلُ جَزَاؤُا الْحَشْرِوَالشُّورَى الزُّمَرْ

(106) ثَلاَثَةٌ فِي يُوسُفَ بَعْدَ فَمَا … وَاثْنَانِ فِي بَدْءِ الْعُقُودِ قُدِمَا

(107) وَحَاذِفُ الطَّاغُوت لاَ يُرَاعُ … مِثْلَ الْخَطَايَاوَاسْتَطَاعُوا اسْطَاعُوا

(108) ثُمَّ حُطَامًا طَائِرُ السُّلْطَانِ … وَطَائِفُ الشَّيْطَان كَالشَّيْطَانِ

(109) والحَذْفُ فِي الظَّاهِرِ مُطْلَقًا جَلاَ … وفِي العِظَامِ غَيْرَ مَا قَبْلَ بَلَى

(110) وَحَذْفُ مِيكَائِلَ حُكْمٌ جَارِ … مِثْلُ سُكَارَى كَاذِبِ ٱلأَبْكَارِ

(111) سَيَعْلَمُ ٱلكَافِرُ أنَكَاثاً أَكَا … بِرَ وَقَبْلَ شَرَعُوا قَدْ شُرَكَا

(112) وَالألِفَ احْذِف انْ مَعَ اللاَّمِ وُجِدْ ... إِلاَّ تَوَلاَّهُ أَوِ اْلآنَ يَجِدْ
(113) ظَلاَّمُ عِمْرَانَ غِلاَظٌ وَالصَّلاَ ... ةُ مَعَ مُضْمَرٍ وَحَلاَّفٍ كِلاَ
(114) وَقَبْلَ هَمْزٍ مِنْ كَهَؤُلاَءِ ... وَأَوَّلاً فِي غَيْرِ مَا كَالَّئِي
(115) لاَقِيهِ لاَمَسْتُمْ وَلَكِن لاَغِيَةْ ... وَلاَبِثِينَ لاَعِبِينَ لاَهِيَةْ
(116) وَالْحَذْفُ فِي اْلأَيْمَانِ وَالإِيْمَانِ ... وفِي سُلَيْمَانَ مَعَ الثَّمَانِي
(117) أَسْمَائِه عِمَارَةَ الْغَمَامِ ... اْلاَعْمَالِ إِسْمَاعِيلَ وَالأَعْمَامِ
(118) أَفَتُمَارُونَ وَمَالِكٌ قَمِنْ ... وَالْعُلَمَا أَمَانَةَ الَّذِي اوتُمِنْ
(119) سِيمَا الْقِتَالِ اْلبِكْرِ وَالرَّحْمَنِ ... هَامَانُ لُقْمَانُ مَعَ الرَّحْمَنِ
(120) كَذَا تَمَاثِيلَ إِذَا يُنَكَّرُ ... وَأَرْبَعٌ فِي الْحُكْمِ مَعْهُ تُذْكَرُ
(121) وَهْيَ السِّقَايَةُ وَلَفْظُ سَاحِرِ ... دُونَ تَوَاصَوْا مَعْ دِيَارِ سَامِرِ
(122) وَمَا وَرَاءَ النُّونِ قَبْلَ مُضْمَرِ ... سِوَى بَنَاهَا فَهْوَ بِالْحَذْفِ حَرِي
(123) إِنَاثاً أَكْنَاناً وَمَا صُرِفَ مِنْ ... نَازِعْ وَنَادَيْنَاهُ إِنْ بِالْهَا قُرِنْ
(124) الاَعْنَابِ وَالتَّنَاجِ كَيْفَ صُرِفَا ... مَنَافِعٌ نَاظِرَةٌ بِسَبْقٍ فَا
(125) كَذَاكَ أَبْنَاؤُا بِتَجْرِيدٍ وَضَمّْ ... مَعَ يَنَابِيعَ الْقَنَاطِرِ يُضَمّْ
(126) وَمَا أَتَى مِنْ لَفْظِ صَالِحَيْنِ ... صَاحِبْهُمَا يُحْذَفُ غَيْرَ ذَيْنِ
(127) أَصَابِعُ اْلأَبْصَارِ مَعْ بَصَائِرْ ... جَاثِيَةٍ صَاعِقَةٍ تُصَاعِرْ
(128) صَلْصَالِ أَوْصَانِي مَصَابِيحُ وَفِي ... لَفْظِ النَّصَارَى دُونَ أَنْصَارًا قُفِي
(129) فِصَالُهُ بِالْهَا مَعَ الرَّضَاعَةْ ... وَمَا أَتَى مِنْ ضَاعِفِ اْلبِضَاعَةْ
(130) وَالْحَذْفُ دُونَ يُونُسٍ فِي عَاصِمِ ... عَاقِبَةٍ عَاهِدْ تَعَالَى عَالِمِ
(131) الاَنعَامِ فِي الْمِيعَادِ عَاقَدَتْ شَعَا ... ئِرَ مَعَايِشَ وَفِي الطَّوْلِ دُعَا
(132) اضْعَافُ ذِي الرِّبَوا وَدُونَ التَّاءِ ... تَكُونُ عَامِلٌ كَعَالِ الْهَاءِ
(133) واحْذِفْ بِقُوَّةٍ ضِعَافاً خَافُوا ... وَلاَ تَخَفْ إِذْ ضُعِّفَ الْخِلاَفُ
(134) واحْذِفْ مِن اعْكِفْ شُفَعَاءَ مَا اكْتَسَى ... ضَمًّا كَقَانِتِ الْقَوَاعِدِ أَسَا

(135) وَالْحَذْفُ في غَاشِيَةٍ مَغَارِبَا	الاَضْغَانِ فَاسْتَغَاثَهُ مُغَاضِبَا
(136) أَضْغَاث غَافِلٍ كَذَاكَ الْحَذْفُ في	فَاحِشَةٍ مَعْ شَفَاعَةٍ يَفِي
(137) وَمِنْ تَفَاوُتٍ بِهَا يُفَادُ	مَعَ رُفَاتاً فَارِغاً تُفَادُو
(138) فَاكِهَةٍ كَفَّارَةِ التَّاءِ سِوَى	ذَاتِ لَهُ دِفَاءٌ فَالِقُ النَّوَى
(140) وَحَذْفُ أَيَامٍ مَعَ ازْدِيَادِ	بَاءٍ كَحَذْفِ قَادِرٍ وَهَادِي
(141) الاَلْقَابِ مَعْ قَاتِلْ وَمِيقَاتٍ مَقَا	عِدَ مَقَامِعُ اسْتَقَامُوا تُرْزَقَا
(142) قَاسِيَةٍ بِغَيْرِ وَاوٍ قَدْ وَرَدْ	مَعَ الْمَسَاكِنِ بِقَصْرٍ وَبِمَدْ
(143) أَسْرَى أَسَاطِيرُ مَعَ الإِنسَانِ	مَسَاجِدِ كَسَاقِطِ الإِحْسَانِ
(144) مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْمَشَارِقِ غِشَا	وَةٍ تُشَاقُّونَ وَفي هُودٍ نَشَا
(145) تَشَابُهٌ شَاخِصَةٌ وَهَكَذَا	هَاتَانِ هَاهُنَا وَهَذَا هَكَذَا
(146) قَهَّارُ رَعْدٍ وَالشُّهُودِ مُسْجَلاً	هَارُونُ بُرْهَانٌ رِهَانٌ هَؤُلاَ
(147) جَهَالَةٌ أَهَانَنِ الأَنْهَارُ مَعْ	جِهَاداً انْ مَعْ خَرَجْتُمُ اجْتَمَعْ
(148) وَالْحَذْفُ في الإِخْوَانِ وَالأَخْوَالِ	الاَزْوَاجِ وَالأَمْوَالِ وَالْمَوَالِي
(149) الاَبْوَابِ وَالْفَوَاكِهِ الأَلْوَانِ	الاَمْوَاتِ وَالصَّوَاعِقِ الْعُدْوَانِ
(150) وَاسِعُ رِضْوَانِ مَعَ الأَوَّاه	وَغَيْرُهُمَا في النُّورِ مِنْ أَفْوَاهِ
(151) لَوَاقِحُ الْوَالِدُ إِلاَّ الْبَلَدَا	وَاثْنَيْنِ فَوْقَ سَجْدَةٍ قَدْ عُهِدَا
(152) أَقْوَاتَهَا وَاحِدُ الاَصْوَاتِ سِوَى	طَهَ الْمَوَازِينِ الرَّوَاسِيَ أَبَوَا
(153) كَذَا مَوَاقِيتُ مَعَ الصَّوَامِعُ	فَوَاحِشٌ لَوَاقِعٌ مَوَاقِعُ
(154) ثُمَّ النَّوَاصِي مَعَ وَاعَدْنَا ذُكِرْ	وَاعِيَةٌ الاَلْوَاحِ قَبْلَ وَدُسُرْ
(155) وَالْحَذْفُ في الْبُنْيَانِ رَبَّانِي	وَفي الشَّيَاطِينِ مَعَ الطُّغْيَانِ
(156) وَفي الأَيَامَي مَعْ بَيَاتاً فَاتِيَا	تِبْيَاناً الرِّيَاحَ مَعْ فَأَلْقِيَا
(157) وَيَاتِيَانِهَا بِغَيْرِ الْمُبْتَدَا	رُؤْيَايَ إِيَّايَ الْخَطَايَا يَا النِّدَا

الباب الثاني:

في الياءات المحذوفة في الرسم المزيدة في الضبط.

(158) زَادَ ٱلإِمَامُ الْيَاءَ فِي تُعَلِّمَنْ ... أَهَانَنِ يَسْرِي الْمُنَادِي أَكْرَمَنْ

(159) مُهْتَدِ الاِسْرَا الْكَهْفِ ثُمَّ يُوتِيَنْ ... يَهْدِيَنِ نَبْغِ بِهَا تَتَّبِعَنْ

(160) ءَاتَانِ نَمْلٍ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ... وَقُلْ إِلَى الدَّاعِ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ

(161) وَأَتُمِدُّونَنِ أَيْضاً- اَتِي ... ثُمَّ الْجَوَارِ فِي وَمَعْ لاَ يَاتِ

(162) وَعَنْهُ زَادَ وَرْشٌ الدَّاعِ مَعَ ... كَنُذُرِ وَمَعَ رَبِّنَا دُعَا

(163) وَعِيدِ تَسْأَلَنِّ مَا وَالْوَادِ ... فِي الْفَجْرِ وَالتَّلاقِ وَالتَّنَادِ

(164) دَعَانِ تُرْدِينِ يُكَذِّبُونِ ... قَالَ وتَرْجُمُونِ يُنقِذُونِ

(165) وَاعْتَزِلُونِ الْبَادِ مَعْ نَذِيرِ ... وَكَالْجَوَابِ وَكَذَا نَكِيرِ

(166) وَزَادَ عِيسَى تَرَنِ فِي ٱلْكَهْفِ ... وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ دُونَ خُلْفِ

(167) وَحُكِيَتْ عَنْهُ عَلَى شِقَاقِ ... زِيَادَةُ التَّنَادِ وَالتَّلاقِ

الباب الثالث:

في حذف إحدى الواوين والياءين والنونين

واللامين وألف التنوين والوصلي وصلة الضمير والبسملة وغير ذلك.

(168) لَيْناً مَدَدْتَ بَعْدَ مِثْلِهِ احْذِفَا ... مَالَمْ يُكُ ٱلْيَا وَسَطاً قَدْ خُفِّفَا

(169) أَوْ يَكُ حُيِّتُمْ وَعِلِّيِينَا ... وَاحْذِفْهُ فِي الْمَوْءُودَةِ النَّبِينَا

(170) وَاعْكِسْ وَلِيِّيَ وَحَرْفَ يُحْيِيَا ... حَيِيَ ثُمَّ لِيَسُوءُوا نُحْيِيَا

(171) وَهَكَذَا أَوَّلَ تَامَنَّا احْذِفَا ... وَاعْكِسْ بِنُنجِي الاَنبِيَا ويُوسُفَا

(172)وَحَذْفُ ثَانِي كَالَّتِي وَكَالَّذِي ... وَاللاَّئِي وَالَّيْلِ وَلِلهِ احْتُذِي

(173) وَالْحَذْفُ فِي إِيلاَفِهِمْ قَدْجَاءَا ... وَأَلِفِ التَّنْوِينِ مِن كَمَاءَ
(174) وَمَا كَلَلدَّارُ وَأَسْتَغْفِرْتَا ... لِلاَرضِ فَاتِ احْذِفْ كَلَتَّخَذْتَ
(176) وَصِلَةُ الْهَاءِ بِغَيْرِ الْهَاوِي ... وَالْمِيمِ إِنْ تَطَرَّفَتْ بِالْوَاوِ
(177) وَلاَ تَخِلْ كَتَشْتَهِي مِنْهُ وَلاَ ... كَقَوْلِهِ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى
(178) وَأُسْقِطَتْ بِالاتِّفَاقِ الْبَسْمَلَةْ ... فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ لَدَى الْمُنَكِّلَةْ
(179) وَالْخُلْفُ هَلْ تُعْزَى إِلَى الْكَمَالِ ... أَوْ هِيَ بَعْضُ سُورَةِ ٱلأَنفَالِ
(180) وَأُثْبِتَتْ لِلْقَوْلَتَيْنِ الْحُجَّةْ ... بِحَذْفِ رَسْمِهَا وَتَرْكِ الْفُرْجَةْ

فصل في فواتح السور

(181) فَوَاتِحُ السُّوَرِ مِنْهَا يُكْتَبُ ... مَدْلُولُهَا وَلَفْظُهَا يُجْتَنَبُ
(182) وَوَصْلُ مَا يَبْقَى مِنَ الْهِجَاءِ ... حَتْمٌ وَفِي الشُّورَى بِفَصْلٍ جَاءِ

القاعدة الثانية

في زيادة الحروف:

وهي: الواو، والياء، والألف،

ومعنى زيادتها أنها زائدة على القراءة فلا تقرأ وصلا ولا وقفا، إلا في لكنا هو الله ربي، وأنا، حيث وردت.

(183) لِلزَّيْدِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَاوًا أُدْخِلاَ ... فِي سَأُورِي أُولُوا أُولاَتُ وَ أُولاَ
(184) وَالْيَاءُ فِي بِأَيْيدِ الْمُنَوَّن ... وَأَفَإِينْ إِيتَاءِي ذِي الْقُرْبَى عُنِي
(185) مِن نَبَإِي ٱلأَنعَامِ مَعْ وَرَاءِي ... شُورَى وَءَانَاءِي وَ مِن تِلْقَاءِي
(186) وَأُدْخِلَ ٱلأَلِفُ قَبْلَ هَمْزَةْ ... مَلاَئِهِ بِالْخَفْضِ ثُمَّ مِائَةْ
(187) وَقَبْلَ يَا لِشَايْءٍ إِنِّي أُدْخِلاَ ... وَلَفْظِ يَايْئَسْ بَعْدَ لَفْظِ لَمْ وَلاَ
(188) وَفِي لَأَاْذبَحَنْ عَنِ الْهَمْزِ يَجِي ... وَقِيلَ فِي لَأَ أَوْضَعُوا جَاءَ وَجِي
(189) وَبَعْدَ أُخْرَى وَاوِ هَمْزٍ رُسِمَا ... كَالْفِعْلِ مُطْلَقًا وَمَجْمُوعِ السُّمَا

(190) وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ لَنْ يُكْتَتَبَا ... فِي مُطْلَقِ ٱلْأَسْمَاءِ مَاعَدَا الرِّبَا

(191) وَلَيْسَ فِي اللُّؤْلُؤِ مِنْ زَيْدَان ... إِلاَّ مَعَ الْمَرْجَان فِي الرَّحْمَنِ

(192) وبَعْدَ أَنْ يَعْفُوا الْمَزِيدُ سُلِبَا ... مِثْلَ عُتُوٍّ فُرْقَان اَوْ سَعَوْ سَبَا

(193) كَذَا تَبَوَّءُو وبَاءُو فَاءُو ... جَاءُو بِلاَ زَيْدٍ بِهِنَّ جَاءُوا

(194) وبَعْضُ مَنْ أَلَّفَ فِي ذَا الْبَاب ... عَدَّ الظُّنُونَا مِنْهُ فِي ٱلْأَحْزَاب

(195) كَذَا الرَّسُولاَ وَالسَّبِيلاَ وَأَنَا ... وَمِنْهُ لَكِنَّا بِكَهْفٍ انْبَنَى

القاعدة الثالثة:

في الهمزة

وتشتمل على خمسة صور

أحدها: أن يكون في أول الكلمة، فيصور بالألف.

الثانية: أن يلاحظ شكله في خمسة مواضع.

الثالثة: أن يلاحظ شكل ما قبله في ثلاثة مواضع.

الرابعة: أن يكون بعد الساكن فيحذف.

الخامسة: أن يؤدي إلى اجتماع المثلين فيحذف أيضا.

(196) بِٱلْأَلِفِ ٱلْأَوَّلِ أَصْلاً وَاجْعَلاَ ... بِالْوَاوِ مِنْهُ يَابْنَؤُمَّ هَؤُلاَ

(197) كَذَاكَ فِي يَوْمَئِذٍ مِنْهُ اتَّخِذْ ... يَاءً وَفِي لَئِنْ لِئَلاَّ حِينَئِذْ

(198) وَهْوَ لَدَي اثْنَيْنِ لِمَا بِهِ فُتِحْ ... إِلاَّ إِذَا مَا الشَّكْلُ فِيهِمَا فُتِحْ

(199) وَلَمْ يُصَوَّرْ مَعَهُ ثَان سِوَى ... قُلْ أَؤُنَبِّئُ فَبِالْوَاوِ اسْتَوَى

(200) كَذَا أَئِمَّةٌ أَئِفْكاً وَأَئِنْ ... أَئِنَّكُمْ أَئِنَّ بِالْيَاءِ قَمِنْ

(201) وَأَئِذَا فِي الْمُزْنِ مَعْ أَئِنَّا ... سِوَى الَّذِي فِي النَّازِعَاتِ عَنَّا

(202) وَاجْعَلْ بِجِنْسِ شَكْلِهِ مَا كُسِرَا ... أَوْضُمَّ أَوْعَنْ أَلِفٍ وَسْطًا جَرَى

(203) وَهَكَذَا الْجَائِي بُعَيْدَ مَا انْحَذَفْ ... وَذُو انْضِمَامٍ بَعْدَ فَتْحٍ فِي طَرَفْ

(204) وَاجْعَلْ بِيَاءٍ قَوْلَهُ سَنُقْرِي ... مِنْ ذَا وَنَبِّئْ بِاشْتِرَاطِ الْقَصْرِ

(205) وَغَيْـــــرُ مَـــــا فِي الْمُـــــومِنِينَ أَوَّلاَ   وَالنَّمْـــلِ يُجْعَـــلُ عَلَـــى الْهَـــاوِي الْمَـــلاَ
(206) كَـــذَلِكَ الْحَرْفَـــانِ فِي التَّوْبَـــةِ مِـــنْ   هَـــذَا وَمَـــا بِـــالْوَاوِ وَالـــزَّايِ قُـــرِنْ
(207) وَكُـــلُّ هَمْـــزٍ غَيْـــرِ مَـــا قَـــدْ ذُكِـــرَا   فَهْـــوَ بِمَـــا قُبَيْلَـــهُ قَـــدْ صُـــوِّرَا
(208) أَعْنِـــي الْمُـــؤَخَّرَ سِـــوَى مَـــا قَـــدْ فَـــرَطْ   أَوِ انْفِتَـــاحٍ أَوْ سُـــكُونٍ بِالْوَسَـــطْ
(209) وَاحْذِفْـــهُ فِي الرُّءْيَـــا وَفِي ادَّارَأْتُـــمُ   وَبُـــرَءَا وَقِيـــلَ فِي اطْمَـــأْنَنْتُمُ
(210) وَالْحَـــذْفُ مِـــنْ بَعْدِالـــسُّكُونِ مُـــسْجَلاَ   فِيمَـــا عَـــدَا الْيَـــاءِ الـــذِي بِمَـــوْئِلاَ
(211) وَمَـــا عَـــدَا الْهَـــاوِي الـــذِي يُكْتَتَـــبُ   فِي النَّـــشْأَةِ الـــسَّوْأَى تَنُـــوأُ وَتَبُـــوا
(212) وَاحْـــذِفْ مُـــؤَدٍّ مِثْلَـــهُ وَلاَ تَقِـــسْ   بِالـــسَّيِّئِ الْمَقْـــصُورِهَيِّئْ وَيَـــئِسْ
(213) وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ سَـــاقِطٌ قَـــدْ طَـــرَءَا   فِي الـــضَّبْطِ نَحْوَالْمُنْـــشَآتِ بُـــرَءَا

القاعدة الرابعة:

في البدل:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في إبدال الياء والواو من الألف

الفصل الثاني: فيما يبدل من النون ألفا

الفصل الثالث: في إبدال هاء التأنيث تاء

الفصل الأول

في إبدال الياء والواو من الألف

(214) بِالْيَـــا مُمَـــالُ وَرْشٍ إِن لَّـــمْ يُـــسْتَبَحْ   أُخْـــرَى سِـــوَى يَحْيَـــى الـــذِّي بِالْيَـــا افْتُـــتِحْ
(215) وَمِنْـــهُ يَـــصْلَى وَالـــذِي كَمُنْتَهَـــى   فِي الـــشَّمْسِ أَوْ فِي النَّازِعَـــاتِ قَبْـــلَ هَـــا
(216) كَـــذَا مُـــصَلًّى وَهُـــدًى مَثْـــوًى قُـــرَى   مَـــوْلًى مُـــسَمًّى وَمُـــصَفًّى مُفْتَـــرَى
(217) غُـــزًّى سُـــدًى أَذًى بِفَـــتْحٍ وَسِـــوَى   فَتًـــى ضُـــحًى عَمًـــى بِيَـــاءٍ لاَسِـــوَى
(218) إِلاَّ تُقَاتِـــــــــهِ تَـــــــــرَاءَا وَ رَءَا   لاَ الـــنَّجْمِ دُونَ الْهَـــا وَتَتْـــرَا وَنَئَـــا

(219) لَمَّــا طَغَــا عَــصَانِي قَبْــلَ الــرَّاءِ ... الاَقْــــصَا وَسِـــيمَا لاَ بِـــسَبْقِ الْبَـــاءِ
(220) وَاتْــرُكْ بِأَصْـلِ حُكْمِـه مَاقَـدْ أَتَـى ... مِـــنَ الْمُمَـــال سَـــاقِطاً أَوْ مُثْبَتَـــا
(221) وَمَــا سِــوَى الــذِي أُمِيــلَ فَاتْرُكَــا ... كَحَالِــــه إِلاَّ بِحَتَّــــى وَ زَكَــــى
(222) لَــدَى بِطَــوْلٍ وَإِلَــى الْكَــسْرِ عَلَــى ... حَرْفِيَــــةٍ فَالْيَــــاءُ فِي الْخَمْــــسِ انْجَلَــــى
(223) وَفِي الــصَّلاَةِ وَالْحَيَــاةِ فَاكْتُبَــا ... وَاوًا بِغَيْــــرِ مُــــضْمَرٍ مِثْــــلُ الرِّبَــــا
(224) مِــشْكَاةٍ الزَّكَــاةِ وَالنَّجَــاةِ مَــعْ ... مَنَــــاةَ وَالْغَــــدَاةِ كَيْفَمَــــا وَقَــــعْ

الفصل الثاني:

فيما يبدل من النون ألفا

(225) فَــصْلٌ وَرَسْــمُ مَــا كَــأَذِّنْ وَرَدَا ... إِيــــذَنْ كَــــأَيِّنْ وَلَــــدُنْ مِثْــــلُ ٱلأَدَا
(226) وَفِي إِذًا وَمَــا كَنَعْــساً وَقَعَــا ... بِـــــأَلِفٍ وَلْيَكُونـــــاً نَـــــسْفَعَا

الفصل الثالث:

في إبدال هاء التأنيث تاء

(227) كَهَيْئَــةِ التَّــاءِ الْمُــسَكَّنِ يُــرَى ... وَلَــــوْ لِوَصْــــلٍ أَوْ لِنَقْــــلٍ غُيِّــــرَا
(228) وَأَطْلَقَنْــهُ مُطْلَقَــا إِنْ يَكُــنِ ... عَــــنْ ضَــــمٍّ اَوْ كَــــسْرَةٍ اَوْ مُــــسَكَّنِ
(229) إِلاَّ لَــدَى صَــوَاحِبِ الــصَّلاَةِ ... تُقَيــــةً التَّوْرِيــــةَ مَــــعْ مُزْجَيَــــةِ
(230) وَارْبِطْــهُ بَعْــدَ الْفَــتْحِ إِلاَّ فِطْرَتَــا ... يَــــا أَبَــــتِ الْعَنَــــتَ بَيَّــــتَ ابْنَتَــــا
(231) شَــجَرَتَ الــدُّخَانِ مَــعْ مَعْــصِيَتِ ... وَمَــــعَ لَفْــــظِ الْكِــــذْبِ لَفْــــظُ اللَّعْنَــــتِ
(232) بَقِيَــتُ اللهِ بِهُــودِ جَنَّــتِ ... وَاقِعَــــةٍ وَمَــــعَ عَــــيْنِ قُــــرَّتِ
(233) وَ امْــرَأَتَ الْمُــضَافِ مَــعْ وَلَمَّــا ... سَــــكَتَ عَــــن مُّوسَــــى كَــــذَا أَلَمَّــــا
(234) وَمَــا أَتَــى مِــنْ سُــنَّتَ فِي فَــاطِرِ ... وَسُــــورَةَ ٱلأَنفَــــالِ ثُــــمَّ غَــــافِرِ
(235) وَمَــا أَتَــى مِــنْ نِعْمَــتِ مِــن قَبْــلِ هَــلْ ... يُــــرَى وَمَــــا هَــــمَّ وَكُنْــــتُمْ حَيْــــثُ حَــــلْ
(236) بِكَــاهِنِ ٱلإِنــسَانَ يَكْفُــرُونَ ... فِي النَّحْــــلِ كُفْــــرًا ثُــــمَّ يُنْكِــــرُونَ
(237) وَمَــا أَتَــى مِــنْ رَحْمَــةٍ بِــأَثَرِ ... سُــــخْرِياً إِنَّ مَــــعَ ذِكْــــرِ أَثَــــرِ

(238) يَرْجُـــــونَ يَقْـــــسِمُونَ أَمْـــــرَ اللهِ ... فَـــلاَ تَكُـــنْ عَـــنْ عَـــدِّهَا بِـــاللاَّهِي

القاعدة الخامسة:

في الفصل والوصل

(239) أن لاَّ بِنـــونِ الانِفْـــصالِ جــاءَ مِـــنْ ... قَبـــلِ إلَـــهَ بـــا وَمَـــعْ مَلْجـــأَ مِـــنْ

(240) يُـــشرِكْنَ تُـــشرِكْ ومـــعَ القـــولِ علَـــى ... حَـــرْفَينِ يُـــدخِلَنَّها تَعْلُـــوُا عَلَـــى

(241) وَثالِـــثٌ في هـــودٍ قَبْـــلَ تَعبُـــدُوا ... وحَـــرفِ يـــس كَـــذَاكَ يُوجَـــدُ

(242) ومُطلَقَـــــــا أن لَّمْ وإن لَّمْ فُـــــــصِلاَ ... إلاَّ بِهُـــــودِ قَبـــلَ فـــاعْلَمُوا فَـــلاَ

(243) ولا تَـــصِلْ في الـــذِّكْرِ أن لَّـــنْ أجْمَعَـــا ... إلاَّ بِلـــنْ نَجْعَـــلَ أوْ لـــنْ نَجْمَعَـــا

(244) ونُـــونُ إمَّـــا حَـــذْفُهَا مُـــسْتَوْجَبُ ... وفي الَّـــتي في الرَّعْـــدِ نـــوُنٌ تُكْتَـــبُ

(245) وإنَّ مَـــا قَبـــلَ لآتٍ قُطعَـــا ... وأنَّ مَـــا مِـــن قَبْـــلِ تَـــدْعُونَ مَعَـــا

(246) فَـــصْلٌ وفِيمَـــا الفَـــصْلُ إحْـــدَى عَـــشَرَهْ ... مِـــن بَعـــدِ لاَ جُنَـــاحَ أُخْـــرَى البَقَـــرَهْ

(247) والـــشُّعَرَا والـــرُّومِ فِيهِمَـــا اسْـــتَقَرْ ... وَاثْنَـــانِ مَـــعْ يَبْلُـــوكُمُ مِثْـــلُ الزُّمَـــرْ

(248) وَبَعْـــدَهُمْ في الأَنْبِيَّـــا وَنُقِـــلاَ ... قَبْـــلَ أفَـــضْتُمُ وَأوُحِـــيَ وَلاَ

(249) وباتِّـــصَالِ الخَـــطِّ بِيـــسَمَا خَـــلاَ ... مَـــا فَـــاءٌ أوْ لاَ مٌ عَلَيـــهِ دَخَـــلاَ

(250) وَقَطْـــعُ مِـــن مَّـــا قَـــدْ أَتَـــى يَقِينَـــا ... مَـــعَ رَزَقْنَـــا في الْمُنَافِقِينَـــا

(251) وقَبْلَهَـــا حَرْفَـــانِ باسْـــتِوَاءِ ... مَـــعْ مَلَكَـــتْ في الـــرُّومِ وَالنِّـــسَاءِ

(252) وَكُلَّمَـــا بالاتِّـــصَالِ يُـــدْرَى ... إلاَّ سَـــأَلْتُمُو وَرُدُّوا تَتْـــرَا

(253) وَقُطِعَـــتْ أم مَّـــنْ يَكُـــونُ في النِّـــسَا ... وقَبْـــلَ يَـــأتي وخَلَقْنَـــا أُسِّـــسَا

(254) وأيْنَمَـــا في الوَصْـــلِ عَـــنْهُمْ يُؤخَـــذُ ... مَـــعْ ثُـــمَّ يُـــدْرِكْكُمْ يُوَجِّـــهْ أَخَـــذُوا

(255) وَسُـــورَةُ الأَحْـــزَابِ كَـــيْ لاَ الأوَّلُ ... فِيهَـــا وفي نَحْـــلٍ وَحَـــشْرٍ يُفْـــصَلُ

(256) وحُكْـــمُ لاَمِ الجَـــرِّ أنْ يَنْفَـــصِلاَ ... في مَاهَـــذَا و الـــذِينَ هَـــؤُلاَ

(257) وأُخْرِجَـــتْ مَخْـــرَجَ لاَمِ اللهِ ... مَـــعَ انْعِـــدَامِ الـــشِّبْهِ وَالتَّـــضَاهِي

(258) فَصْلٌ وحيْثُ مَا بِفَصْلٍ قَدْ فَشَا	عَن مَّا نُهُوا عَن مَّن تَوَلَّى وَيَشَا
(259) وَلاَتَ حِينَ ثُمَّ هُمْ وَيَومَ هُمْ	فِي غَافِرٍ والذَّارِيَّاتِ وابْنَ أُمْ
(260) فَصْلٌ وَوَصْلُ أَيَّمَا قَدِ الْتُزِمْ	كَوَيْكَأنَ فِيمَ مِمَّنْ عَمَّ مِمْ
(261) مَهْمَا و إلاَّ رُبَّمَا وأمَّا	كأنمَا هَلُمَّ مَعْ نِعِمَّا
(262) هَذَا وغَيرُ ذَا مِنَ البَديه	وذِكْرُهُ يَقْدَحُ فِي النَّبِيه
(263) فاقْطَعْ إذَا صَحَّ وَصِلْ إن لَّمْ يَصِحْ	وَالفَرْقُ بَيْنَ ذَا وذاكَ مُتَّضِحْ
(264) فالقَطْعُ فِي نحوِ بَنَاتِي هُنَّ مَعْ	مَا غَضِبُوا هُمْ كَفَرُوا هُمْ إنَّ مَعْ
(265)قُلْ إي وَهِيتَ لَنْتَ غَرَّ ابْنَيْ خَلاَ	وَلَيُوَفِّيَنَّهُمْ وَلاَ إلَى
(266) لَنْ أَبْرَحَ الأرضَ أُكَلِّمَ أَجِدْ	أُرْسِلَهُ أَكُونَ قَطْعُ ذَا وُجِدْ
(267) والوَصْلُ فِي أوَ عَجِبْتُمُ أَلَمْ	وأوَ لَيْسَ أوَ لَمَّا أوَ لَمْ
(268) وَأوَ عَظْتَ أوَ كُلَّمَا ومَنْ	وهَكَذَا فِي العنكبوت يَعْلَمَنْ
(269) كَذَا أنُومِنُ أَتَيْنَا نلُزِمُ	أنحنُ نَسْجُدُ أَنَدْعُوا نُطْعِمُ
(270) كَالُوهُمُ أو وَّزَنُوهُمْ يَأْتِلِ	وَهَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِي لُيُمْلِلِ

القاعدة السادسة

فيما فيه قراءتان

فيكتب على إحداهما،وربما كتب صالحا لهما،وربما تخالف في المصاحف مثل تخالف القراءات

(271) إن ذُو طَرِيقَتَيْنِ جَا فَلْيُنْتَهِجْ	فِي رَسْمِهِ إحدَاهُمَا ولاَ حَرَجْ
(272) كالصَّادِ فِي الصِّراطِ رَسْمًا غُلِبَا	والألِفُ المَرسُومُ فِي لأَهَبَ
(273) وَرُبَّمَا رُسِمَ فِي اللَّوْحَيْنِ	بِصِيغَةٍ تَصْلُحُ لِلْوَجْهَيْنِ
(274) ومَا مِنَ الخِلاَفِ فِي اللَّفْظِ اشْتَمَلْ	رَسْمًا عَلَى زِيَادَةٍ لاَتَحْتَمِلْ
(275) كَعَمِلَتْ بِهَاءٍ أوْ بِغَيْرِ هَا	وَتَحْتَهَا بِحَذْفِ مِنْ أوْ ذِكْرِهَا
(276) فَكُلُّهُمْ يَكْتُبُ وِفْقَ مَا قَرَا	وَكُلُّ ذَاكَ فِي المَصَاحِفِ جَرَى

(277) وعِلَّـــةُ الخِـــلاَفِ فِي الكُتُـــبِ الـــتي … هِـــيَ اللَّجَـــا حِفْـــظُ الحُـــرُوفِ الـــسَّبْعَة

(278) وجَمْـــعُ مَـــا مِـــنَ الخِـــلافِ يُنْقَـــلُ … فِي كِلْمَـــةٍ لِلألْبَـــاسِ يُحْظَـــلُ

(279) هَـــذِي تَتِمَّـــةُ أُصُـــولِ الرَّسْـــمِ … وَمَـــا يَـــضُرُّ جَهْلُـــهُ ذَا الفَهْـــمِ

(280) وقَـــدْ تَعَـــوَّدَ نُحَـــاةُ الخَـــطِّ … والبَـــاذِلُونَ وُسْـــعَهُمْ لِلـــضَّبْطِ

(281) ذِكْـــرَ مَـــسَائِلَ لأَهْـــلِ الابْتِـــدَا … مُفِيـــدَةٌ وَهْـــيَ قَلِيلَـــةُ الْجِـــدَا

(282) كالْحَمْـــلِ والْمُـــدْغَمِ وَالْمُعَـــرَّفِ … وأَلِـــفِ الوَصْـــلِ ولامِ الأَلِـــفِ

(283) وهَـــا أنَـــا ذَا قَـــدْ طَفِقْـــتُ أنـــسُجُ … فِيهَـــا عَلَـــى مِنْـــوَالِهِمْ وَأَدْرُجُ

(284) ولاَ أُخَاطِـــبُ بِهَـــا غَـــيْرَ الغَبِـــي … أوِ الجَهُـــولِ بِلِـــسَانِ العَـــرَبِ

(285) إذْ لاَ يُحَـــاجِي المَـــرْءُ مَـــنْ حَاجَـــاهُ … إلاَّ بِمَـــا يُطِيقُـــهُ حِجَـــاهُ

(286) قَـــدْ يَقْـــصُرُ الْغَبِـــيُّ عَـــنْ فَهْـــمِ الحِكَـــمْ … وَهْـــيَ لِغَـــيْرِهِ كَنَـــارٍ بِعَلَـــمْ

(287) وَقَـــدْ يَعَـــافُ الطَّيِّبَـــاتِ الجُعَـــلُ … وَيَـــشْتَفِي بِاللَّهَـــبِ الـــسَّمَنْدَلُ

باب: ما يحمل على الوقف

(288) احْمِـــلْ عَلَـــى الوَقْـــفِ انـــضِمَامَ فِعْـــلِ … جُمِـــعَ لاَ بِـــالنُّونِ قَبْـــلَ الوَصْـــلِ

(289) ومِـــنْ سِـــوَى الجَمُـــوعِ يَرْجُـــوا كَيفَمَـــا … جَـــاءَ ومَـــا تَتلُـــوُا ويَمْحُـــوا اللهُ مَـــا

(290) واحْمِـــلْ مِـــنَ الأَسمَـــاءِ ذَائِقُـــوا أُولُـــوا … ذُو كَاشِـــفُوا صَـــالُوُا مُلاقُـــوا مُرْسِـــلُوا

(291) وَحُـــذِفَ الـــوَاوُ بِغَـــيرِ دَاعِ … فِي يَـــدْعُ الإنـــسَانُ وَيَـــدْعُ الـــدَّاعِ

(292) سَـــنَدْعُ صَـــالِحُ ويَمْـــحُ اللهُ … إنْ سَـــبَقَ البَاطِـــلَ لاَسِـــوَاهُ

(293) والفَـــتحُ فِيمَـــا لاَ إذاَ ذَا مُطْلَقَـــا … كِلْتَـــا وَكَانَتَـــا وَذَاقَـــا اسْـــتَبَقَا

(294) رَءَا تَـــرَاءَا أَيَّمَـــا وَلَمَّـــا … لَـــولاَ ادْخُـــلاَ الاقْـــصَا وأَمَّـــا إمَّـــا

(295) عَفَـــا وَ قَـــالاَ الحَمْـــدُ إلا أحْيَـــا … طَغَـــا جَنَـــا وَدَعَـــوَا وَالرُّءْيَـــا

(296) ضَـــمِيرُهَا هُمَـــا كُمَـــا النُّـــونُ عَـــدَا … نُـــونِ الإنَـــاثِ وَ مَـــعَ البَـــابِ لَـــدَا

(297) و مُطْلَقًـــا بِالْحَمْـــلِ أَيُّهَـــا اسْـــتَقَلْ … إلاَّ مَـــعَ الإيمَـــانِ و الـــسِّحْرِ الثَّقَـــلْ

(298) وَ اليَـــاءُ بَعْـــدَ فِي عَلَـــى إلَـــى اصْـــطَفَى … مَـــوْلَى العُلَـــى الأعْلَـــى تَعَـــالَى وَكَفَـــى

(299) أبَى بِغَيرِ لاَ وَ أخْفَى الحُسْنَى   كُبرَى القُرَى أدْنَى يَتَامَى اسْتَغْنَى

(300) مُوسَى وعِيسَى وعَسَى ويَخْشَى   قَبلَ مِنَ النَّاسَ وَيَنَسَى يَغْشَى

(301) تَهْوَى وَتَعْمَى وَيَرَى كُلاًّ عَدَا   ذي لَمْ وَمُطْلَقُ التَّلاقِي والهُدَى

(302) يَصْلَى يُوَفَّى يَتَوَفَّى الأشْقَى   وَيَتَوَلَّى الصَّالحِينَ الأتقَى

(303) ألْقَى الْتَقَى أوْلَى وإحْدَى تُبْلَى   قَضَى أتَى مَثْوَىالنَّصَارَى القَتْلَى

(304) عُقْبَى وَذِكْرَى الدَّارَوَالنَّجْوَى طَوَى   نَهَى وَمِن تَقْوَى وَيُجْزَى إذْ أوَى

(305) واليَاءُ بَعدَ الكَسرِ في ذِي وذَوِي   نَطْوِي وَيُرِبِّي نَبْتَغِي وَيَسْتَوِي

(306) يُغشِي ويلْقِي يَفترِي تُخفِي ادْخُلِي   إنِّي وحَاضِرِي الْمُقِيمِي مَعْ أوْلِي

(307) ولَفْظُ يُوتِي دُونَ يُوتِ اللهُ   كَلفْظِ يَاتِي دُونَ إنْ تَرَاهُ

(308) واهْدِ بِغَيرِ مَنْ وهَادِي الآتِي   في النَّمْلِ مَا تُغْنِي مَعَ الآيَاتِ

(309) يَالَيْتَنِي أوُفِي أخِي و أيْدِي   تَسْقِي ويَشْوِي في مُحِلِّي الصَّيْدِ

(310) مُخْزِي وَنَجْزِي مُعْجِزِي ومُهْلِكِي   يُوذِي الذِي نُنجِي بِلاَ حَقًّا حُكِي

باب الإدغام

(311) مِثْلاً بِمِثلٍ خارجًا عَن كِلْمَتِهْ   أدْغِمْهُ في: مَن بَذَّ فِعْلَ رَوْدَتِهْ

(312) وفي كَمْ إنْ يَغتَبْ إذْ أسْرِفْ تَسْتَطِعْ   هَلُ اُذْكُرَ اَوْ قَدْ رَبحَتْ مَالِي سَمِعْ

(313) ويُدْغَمُ النُّونُ بلَمْ يَرْوِ كَمَا   في الدَّالِ والطَّا والظَّاْ تَاءاً أدْغمَا

(314) وقَدْ بِضَادٍ ثُمَّ ظَاءٍ تَاءِ   والّلاَّمُ في الرَّاءِ وإذْ في الظَّاءِ

(315) ومَا مُسَمًّى كِلْمَةً حَوَاهُ   لَمْ يُدْغَمْ في الْمِثْلِ أوْ في سِوَاهُ

(316) إلاَّ بأيِّامٍ بِبَاءٍ سَبَقَا   يُكْرِهْ يُوَجِّهْ واتَّخَذتَّ مُطْلَقَا

(317) يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ بِلاَ إبَاءِ   بِأيِّكُمْ نَخْلُقكُّمُ مِن مَّاءِ

(318) والدَّالِ والطَّاءِ بِمُضْمَرِ التَّا   كَكِدتَّ مَهَّدتَّ لَئِن بَسَطتَّ

باب التعريف وألف الوصل ولام الألف

(319) عَرِّفْ بِألْ مَا فِيهِ تَشْدِيدٌ سَبَقْ   لاَّ اتَّخَذتَّ ازَّيَّنَتْ إذَا اتَّسَقْ

(320) فـــــاطَّهَّرُوا والاتِّبـــــاعِ مُطْلَقًـــــا لاَ التَّــــابِعِينَ وسِــــوَى التَّقْــــوَى اتُّقَـــــى
(321) واطَّيَّــــــرَ اطَّلَــــــعَ واثَّــــــاقَلْتُمُ وادَّارَكَ ادَّكَــــــــــرَ فَــــــــــادَّارَأْتُمُ

فصل في ألف الوصل

(322) بـــالألِف اكْتُــبْ سَــاكِناً مَبْــدَا الْكَلِــمْ إلاَّ لِـــتَكُنْ وَلْتَنظُـــرِ لْتَــاتِ لْـــتَقُمْ
(323) ولْنَحْمِـــلْ أوْ لاَمًـــا مَـــعَ الْيَـــاءِ اجْتَمَـــعْ إلاَّ الْيَتَـــامَى الْيَـــوْمِ وَالْـــيَمِّ الْيَـــسَعْ

فصل

(324) ومَـــا أتَـــى مِـــنِ ايـــت باليَـــا والألِـــفْ بَعـــدَ اثْنَتَـــيْ عَـــشْرَةَ كِلْمَـــةً أُلِـــفْ
(325) الاَرْضِ الـــــسَّمَاوَاتِ الهُـــــدَى وَأوْ وَأنْ فرْعَـــوْنُ قَـــالُوا قَـــالَ بِـــالأَخْ اقْتَـــرَنْ
(326) لِقَاءَنَـــا الْمَلِـــكُ ثُـــمَّ صَـــالِحُ وَمَـــنْ يَقُـــولُ ائْـــذَنْ لِـــذَاكَ صَـــالِحُ
(327) كَـــذَا الَّـــذِي اؤْتُمِـــنَ قَـــالَ الـــرَّاوِي بِـــــأَلِفٍ قُبَيْـــــلَ حَـــــرْفِ الْـــــوَاوِ

فصل(في الفرق بين الوصل والنقل)

(328) صَـــلِّ مَـــا نَـــشَا عَـــن مَّـــدَةٍ أوْ حَرَكَـــةْ وَهَـــبْ لِمَـــا سَـــبَقَ نَقْـــلَ الْحَرَكَـــةْ
(329) وإنْ يَـــكُ الألِـــفُ قَـــدْ تَوَسَّـــطَا بَـــيْنَ سُـــكُونَيْنِ سِـــوَى مَـــا فَرَطَـــا
(330) وَانْـــضَمَّ ثَالِـــثٌ وَمَـــا قَـــدْ سَـــبَقَا فَوَصْـــلُهُ نَحْـــوَ أنُ اشْـــكُرْ حُقِّقَـــا
(331) إلاَّ قُـــلُ اذْنُ أُخْـــتُ أَعْطُـــوا أُكُـــلُ أُمُّـــكِ فَـــالْحُكْمُ بِهِـــنَّ النَّقْـــلُ
(332) وثالِـــثُ الألِـــفِ حَيْـــثُ لَـــمْ يُـــضَمْ أوْ فُـــتِحَ الـــسَّابِقُ فَالنَّقْـــلُ انْحَـــتَمْ
(333) والوَصْـــلُ بَعْـــدَ الْكَـــسْرِ فِيـــهِ أغْلَـــبُ وَالْحَـــقُّ عَـــن ذِي فِطْنَـــةٍ لاَ يَعْـــزُبُ
(334) وهَـــاكَ لاَمَ الألِـــفِ الْمُجَـــرَّدِ مَـــعَ ابْنِـــهِ امْرَأَتِـــهِ انْقَـــضُّوا افْتَـــدِي
(335) لاَرْتَـــابَ لاَسْـــتَكْثَرْتُ لاَخْتَلَفْـــتُمُ ولاَتَّبَعْنَـــــــــاكُمْ وَلاَتَّبَعْـــــــــتُمُ
(336) وَلاَنْتَـــصَرْ وَلاَبْتَغَـــوْا وَلاَصْـــطَفَى لاَتَّخَـــذُوكَ لاَتَّخَـــذْنَا قَـــدْ وَفَـــى

فصل فيما يكتب بألف ولام الألف

(337) وَبِـــأَلاَ اكْتُـــبْ كُـــلَّ ذِي لاَمٍ إذَا سَـــقَطَ نَـــابَ الْهَمْـــزُ عَنْـــهُ كَـــالْأذَى
(338) وَكَـــالْأُمُورِ وَالْأَقَاوِيـــلِ الْأَمَـــلْ وَكَالْأَهِلَّـــةِ الْأَحَادِيـــثِ الْأَجَـــلْ

(339) وَكَـــأَخِي الـــسُّكُونِ لاَ مَـــا قَـــبِلاَ شَـــدًّا وَلاَ كَلَـــسْتَ لُقْمَـــانَ فَـــلاَ

باب الضبط

(340) الرَّسْـــمُ مَـــا رُســـمَ فِي ٱلإِمَـــام بقَلَـــــم الـــــصَّحَابَة ٱلأَعْــــلاَم

(341) وَلَـــمْ يَكُـــن فِي رَسْـــمِهِمْ هَمْـــزٌ وَلاَ نَقْــطٌ وَلاَ شَــكْلٌ لِمَــا قَــدْ أَشْــكَلاَ

(342) وَالـــسِّرُّ فِي ذَاكَ بَقَـــاءُ ٱلْفُـــسْحَة لِلْقَـــارِئِينَ بِـــالوُجُوه الـــسَّبْعَة

(343) وَالـــضَّبْطُ مَـــا زِيـــدَ مِـــنَ ٱلأَشْـــكَال وَالـــنَّقْطِ فِيـــه خِيفَـــةَ ٱلإِشْـــكَال

(344) وَفِي جَـــوَازِه عَـــنِ ٱلأَثْبَـــات ثَالِثُهَـــا فِي غَـــيرِ ٱلاُمَّهَـــات

(345) وَقَـــدْ رُوِي اسْـــتِحْبَابُهُ لِلنَّـــوَوِي وَٱلْعَمَـــلُ ٱلْيَـــوْمَ بِمَـــا عَنْـــهُ رُوِي

(346) وَمَـــا بِـــه أُحْـــدِثَ مِمَّـــا أَوْهَمَـــا زِيَـــادَةً وَلَـــيْسَ ضَـــبْطاً مُفْهِمَـــا

(347) فَهَـــلْ يَجُـــوزُ دُونَ كُـــرْه أَوْ لاَ أَوْ بِالـــسَّوَادِ أَوْ سِـــوَاهُ أَوْلَـــى

(348) أَرْبَعَـــةٌ قَـــالَ ٱلإِمَـــامُ الـــدَّانِي أَصَـــحُّهَا ٱلقَـــوْلُ بِعَكْـــسِ الثَّـــانِي

فصل في تمييز مبنى الرسم عن مبنى الضبط

(349) وَالـــضَّبْطُ مَبْنِـــيٌّ عَلَـــى أُسِّ الـــدُّرَجْ وَالرَّسْـــمُ تَحْـــتَ ٱلوَقْـــفِ وَٱلبَـــدْءِ انْـــدَرَجْ

(350) إِلاَّ لَـــدَى وَجْـــه لِمَـــاءً حَيْـــثُ أُمّ أَوْ لِتَـــرَاءَا وَكَـــذَا لِيَـــابْنَؤُمْ

(351) تَمْيِيـــزُ هَمْـــزِ وَصْـــلِنَا بِـــالنَّقْطِ وخَـــطٌّ جَـــاءَ أَمْـــرُ دُونَ الْمَـــطِّ

(352) تَرْكِيبُنَـــا التَّنْـــوِينَ عِنْـــدَ النَّقْـــلِ لِهَمْـــزَةِ الْقَطْـــعِ وَهَمْـــزِ الْوَصْـــلِ

(353) فَـــضَبْطُ هَـــذِي الـــسَّبْعَةِ ٱلأَشْـــيَاء جَـــارٍ عَلَـــى ٱلوَقْـــفِ وَالاِبْتِـــدَاء

(354) وَعَـــادًا الأُولَـــى عَـــنِ ٱلأَصْـــلِ خَـــرَجْ لأَنَّـــهُ بِنَـــاؤُهُ عَلَـــى الـــدَّرَجْ

فصل في إلحاق المحذوف ووضع الشكل

(355) أَلْحِـــقْ مِـــنَ الْمَحْـــذُوفِ كُـــلَّ بَـــاد وَضَـــعْ حُـــرُوفَ الـــشَّكْلِ بِالْمُعْتَـــاد

(356) وَاتْرُكْـــهُ فِي الْمَخْفِـــي وبَـــابِ اللاَّتِـــي وَاسْـــمِ الْجَلاَلَـــةِ خِـــلاَفَ الـــلاَّت

(357) وَفِي اخْـــتِلاَسٍ وَابْتِـــدَا مُـــسَهَّلِ مَيْـــلٍ وَإِشْـــمَامٍ كَـــضَبْطِ الـــدُّؤَلِي

(**358**) وَالأَلِفَ اجْعَلْ عَنْ يَمِينِ لاَمِهِ   وَفَوْقَ مَا قَدْ حَلَّ فِي مَقَامِهِ

(**359**) وَضَعْ لأَحْرُفِ التَّهَجِّي شَكْلاَ   مَلْفُوظِهَا ٱلأَوَّلِ لَيْسَ إِلاَّ

(**360**) وَرُكِّبَتْ فِي غَيْرِ عَادًا الأُولَى   حَرَكَةُ التَّنْوِينِ فَوْقَ الأُولَى

(**361**) قَبْلَ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَالشَّدِّ يُرَى   مِنْ بَعْدِهِ لَدَى حُرُوفِ لَمْ نَرَ

(**362**) وَشَكْلَتَا الْمَفْتُوحِ مِنْ فَوْقِ ٱلأَلِفْ   وَالْيَاءِ وَالْقَلْبُ لَدَى الْبَاءِ أُلِفْ

(**363**) وَفَوْقَ نُونِ السُّكُونَ أَلْحِقِ   لِلْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَرْفِ الْحَلْقِ

(**364**) وَاقْلِبْهُ لِلْبَاءِ وَلاَ يَرَوْنَا   تَالٍ يُشَدُّ غَيْرَ لَمْ يَرَوْنَ

(**365**) وَحُكْمُ غَيْرِ النُّونِ مِمَّا يُدَّغَمْ   أَحَطتُّ فَرَّطتُّ بِأَيٍّ قَدْ ظُلِمْ

(**366**) إِعْرَاءُ أَوَّلٍ وَشَدُّ الثَّانِي   إِلاَّ مَعَ النَّقْصِ أَوِ الْفِقْدَانِ

(**367**) وَالْمَطُّ فَوْقَ الْمُشْبَعَاتِ قَدْ أُخِذْ   مُسْتَعْمَلاً إِلاَّ كَشَا أَنْ يَتَّخِذْ

(**368**) وَاعْقِصْ كَيَاءِ الطَّرَفِ الْمُسَكَّنِ   يَا الْهَمْزِ وَانْقُطْ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنِ

(**369**) وَكُلُّ مَا زِيدَ مِنَ الْهِجَاءِ   وَأَؤُنَبِّئُكُمُ وَالَّئِ

(**370**) فَاجْعَلْ عَلَيْهِ دَارَةً لِلزَّيْدِ   وَحَرِّكِ ٱلأَوَّلَ مِنْ بِأَيْيدِ

(**371**) وَصُورَةُ الْهَمْزِ إِذَا مَا تَنْحَذِفْ   فَحُكْمُهَا ٱلإِلْحَاقُ فِي السَّطْرِ كَدِفْ

(**372**) وَإِنْ يُضَمَّ الْهَمْزُ وَالشَّكْلُ أُلِفْ   فَوَضْعُهُ مِنْ وَسَطِ الشَّكْلِ أُلِفْ

(**373**) وَتَحْتَهُ مَهْمَا أَتَتْ مَكْسُورَهْ   وَمَا سِوَاهُ فَهْوَ فَوْقَ الصُّورَهْ

(**374**) وَفِي اجْتِمَاعِ اثْنَيْنِ فِيهِ يُحْمَلُ   ثَانٍ بِفَتْحٍ وَسِوَاهُ ٱلأَوَّلُ

(**375**) وَالْهَمْزُ لاَ يُلْحَقُ إِنْ تَغَيَّرَا   وَمَوْضِعَ الْمَنْقُولِ جَرَّةٌ تُرَى

(**376**) وَلاَ يُزَادُ شَكْلُ هَمْزٍ إِنْ سَقَطْ   إِلاَّ لَدَى ادَّارَأْتُمْ فِيهَا فَقَطْ

(**377**) وَصِلَةُ الْوَصْلِيِّ تَتْلُو الْحَرَكَهْ   مِنْ قَبْلِهَا كَيْفَ أَتَتْ مُحَرَّكَهْ

(**378**) وَتَابِعُ التَّنْوِينِ تَحْتَهُ يُرَى   لاَاجْتُثَّتْ اُرْكُضْ اُقْتُلُوااُدْخُلُوااُنْظُرَا

(**379**) فَاشْقُقْ بِهَا فِي هَذِهِ الْخَمْسِ الْوَسَطْ   كَمَا فُوَيْقَ عَادًا الأُولَى فَقَطْ

(**380**) وَنَقْطُ الاِبْتِدَاءِ فَوْقَ ٱلأَلِفِ   لَدَى اصْطِحَابِ لاَمِهِ الْمُعَرِّفِ

(381) وَاعْكِسْ سِوَاهُ كَالتُّقَى مَا لَمْ يُضَمْ ثَالِثُهُ حَتْماً فَوَسْطُهُ يُؤَمْ

(382) وَيُضْفَرُ اللاَّمُ قُبَيْلَ ٱلأَلِفِ مَعْهُ إِذَا مَا أَتَيَا فِي الْمُصْحَفِ

(383) وَالْهَمْزُ فِي نَحْوِ لآيَةً يُرَى مِنْ قَبْلِهِ وَكَأُولاَءِ مِنْ وَرَا

(384) وَنَقْطُ يُنْفِقُ انْتِهَاءَ مَا كُتِبْ كَمَا نُمِي إِلَى السُّيُوطِي ابْنِ الْكُتُبْ

فصل في تمييز الضبط عن الرسم باللون والرقة

(385) قَدْ جَاءَنَا الرَّسْمُ بِوَضْعِ الشِّرْعَةِ وَالضَّبْطَ جَا مِنْ مُسْتَحَبِّ الْبِدْعَةِ

(386) وَنِسْبَةُ الرَّسْمِ بِهَذَا الْفَرْضِ لِلضَّبْطِ نِسْبَةُ التَّنَافِي الْمَحْضِ

(387) وَإِنْ أَحَطْتَ بِالْمَعَانِي خَبَرَا فَلاَ تُخَلِّطْ نِسْبَةً بِأُخْرَى

(388) فَمِزْ شِعَارَ الرَّسْمِ بِٱلإِلْزَامِ وَقَابِلِ الضَّبْطَ بِالاِحْتِرَامِ

(389) فَلاَ تُسَوِّ النَّدْبَ بِالْمُؤَكِّدِ وَتَجْعَلِ الطَّرِيفَ مِثْلَ الْمُتْلَدِ

(390) فَاكْتُبْ هِجَاءَ الرَّسْمِ بِالسَّوَادِ وَالضَّبْطَ مِزْ بِحُمْرَةِ المِدَادِ

(391) وَقَدْ أَتَى تَمْيِيزُ الاِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ الْخَضْرَاءِ

(392) وَنُقْطَةُ الْهَمْزِ الْمُحَقَّقِ تَقَعْ صَفْرَاءَ وَالنَّقْطُ لِحَرْفِهِ تَبِعْ

(393) وَعِنْدَ الالْتِبَاسِ فِي ٱلأَلْوَاحِ يُرَقَّقُ الْمَحْذُوفُ لِلإِيضَاحِ

(394) وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُخَطُّ عَيْنَا مَا لَمْ تُسَهَّلْ أَوْ تُبَدَّلْ لَيْنَا

خاتمة:

تشتمل على فصلين:

الفصل الأول: في عدد سور القرآن وآياته وحروفه

(395) قَدْ قَيَّدَ السُّيُوطِي فِي ٱلإِتْقَانِ بِقَيْدِ "قَيْدُ" سُوَرَ الْقُرْآنِ

(396) وَآيُهُ سِتٌّ مِنَ ٱلآلاَفِ وَمَنْ يَزِدْ شَيْئاً فَبِاخْتِلاَفِ

(397) وَقَدْ أَتَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ٱلأَغَرْ حُرُوفُهُ مِنَ ٱلأُلُوفِ "جَكُّ قَرْ"

(398) وَبَعْدَهَا سِتٌّ مِنَ الْمِئِينَا وَوَاحِدٌ مَعْ أَحْرُفٍ سَبْعِينَا

(399) وَانْتَصَفَتْ بِسُورَةِ الْحَدِيدِ سُوَرُ هَذَا الْمُحْكَمِ الْمَجِيدِ

(400) وَآيَــــــــهُ بِيَـــــــافِكُونَ الـــــــــشُّعَرَا		كَـــــذَا الْحُـــــرُوفُ عِنْـــــدَ نُـــــونِ نُكُـــــرَا

الفصل الثاني: في آداب كتابته وتجويد خطه

(401) مِمَّــــا بِـــــهِ يَهْـــــتَمُّ كُــــلُّ مُـــــسْلِمِ		ضَـــــبْطُ كِتَابَـــــةِ الْكِتَـــــابِ الْمُحْكَـــــمِ

(402) فَاسْـــــتَقْرِ مَالَهَـــــا مِـــــنَ ٱلآدَابِ		وَاعْمَـــــلْ بِـــــهِ تَـــــسْلَمْ مِـــــنَ الْعِتَـــــابِ

(403) قَبْـــــلَ الـــــشُّرُوعِ أَلْـــــقِ الـــــدَّوَاةَ		بِـــــــــــــــصُوفَةٍ وَحَـــــــــــــــرِّفِ ٱلأَدَاةَ

(404) وَإِنْ أَرَدْتَ كَتْبَـــــــــــــــــهُ فِي رَقِّ		أَوْ غَيْـــــــرِهِ فَاكْتُبْـــــــهُ دُونَ مَـــــــشْقِ

(405) وَحَـــــسِّنِ الْخَـــــطَّ وَلاَ تُحَرِّفَـــــا		نَقْـــــطَ الْحُـــــرُوفِ وَالْحُـــــرُوفَ جَوِّفَـــــا

(406) كَـــــيْ لاَ تَجِـــــي أَسْـــــطُرُهُ مُخَلَّطَـــــهْ		وَلاَ تُـــــــرَى حُرُوفُـــــــهُ مُقَرْمَطَـــــــهْ

(407) وَكَتْبُـــــــهُ فِي الـــــــصُّحُفِ الـــــــصِّغَارِ		يُكْـــــرَهُ كَالْكَتْـــــبِ بِكَالْجِـــــدَارِ

(408) وَكَتْبُـــــــهُ عَلَـــــــى مَحَـــــــلٍّ يُوطَـــــــأُ		أَوْ مَحْـــــوِهِ فِيـــــهِ فَـــــذَاكَ خَطَـــــأُ

(409) وَمَـــــنْ يُعَظِّـــــمْ حُرُمَـــــاتِ اللهِ		فَـــــإِنَّ ذَاكَ مِـــــنْ تُقَـــــى ٱلإِلَـــــهِ

(410) وَهَاهُنَـــــا الْمَقْـــــصُودُ بِالنِّظَـــــامِ		قَـــــدِ انْتَهَـــــى مُـــــسْتَحْكَمَ الـــــدِّعَامِ

(411) أَبْيَاتُـــــهُ مِـــــنَ الْمِـــــائِينَ أَرْبَعَـــــهْ		وَسَـــــبْعَةَ عَـــــشَرَ لَهُـــــنَّ مُتْبَعَـــــهْ

(412) إِذَا اخْتَبَـــــرْتَ مَـــــا حَـــــوَاهُ لَـــــمْ تَقُـــــلْ		أَوْرَدَهَـــــا سَـــــعْدٌ وَسَـــــعْدٌ مُـــــشْتَمِلْ

(413) وَإِنْ أَجَلْـــــتَ الطَّـــــرْفَ فِي رِيَاضِـــــهِ		أَوِ الْتَمَـــــسْتَ الْغَـــــرْفَ مِـــــنْ حِيَاضِـــــهِ

(414) لَـــــمْ تَخْـــــلُ فِيـــــهِ مِـــــنْ سَـــــنِيحٍ صَـــــيْدِ		وَلَـــــمْ تَقُـــــلْ تَـــــسْمَعُ بِالْمُعَيْـــــدِي

(415) وَإِنْ قَرَنْتَـــــهُ بِمَـــــا سِـــــوَاهُ		أَوْ شِـــــمْتَ مَـــــا لَمَـــــعَ مِـــــنْ سَـــــنَاهُ

(416) وَجَدْتَـــــهُ أَحْـــــسَنَ مِـــــنْ نَـــــارِ القِـــــرَى		وَقُلْـــــتَ كُـــــلُّ الـــــصَّيْدِ فِي جَـــــوْفِ الْفَـــــرَا

(417) وَالْحَمْـــــدُ للهِ عَلَـــــى ٱلإِكْمَـــــالِ		صَـــــلَّى عَلَـــــى جَـــــوْهَرَةِ الْكَمَـــــالِ

انتهى هذا الكتاب محققا، والحمد لله رب العالمين.